جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
ميلي يمينة – منيب أمينة

يوم:22/09/2020

الوضعيات التعليمية "في نشاط الإملاء السنة الرابعة ابتدائي" أنموذجا

لجنة المناقشة:

جغام ليلى	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرف
عبد القادررحيم	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيس
عجيري وهيبة	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية:2019/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

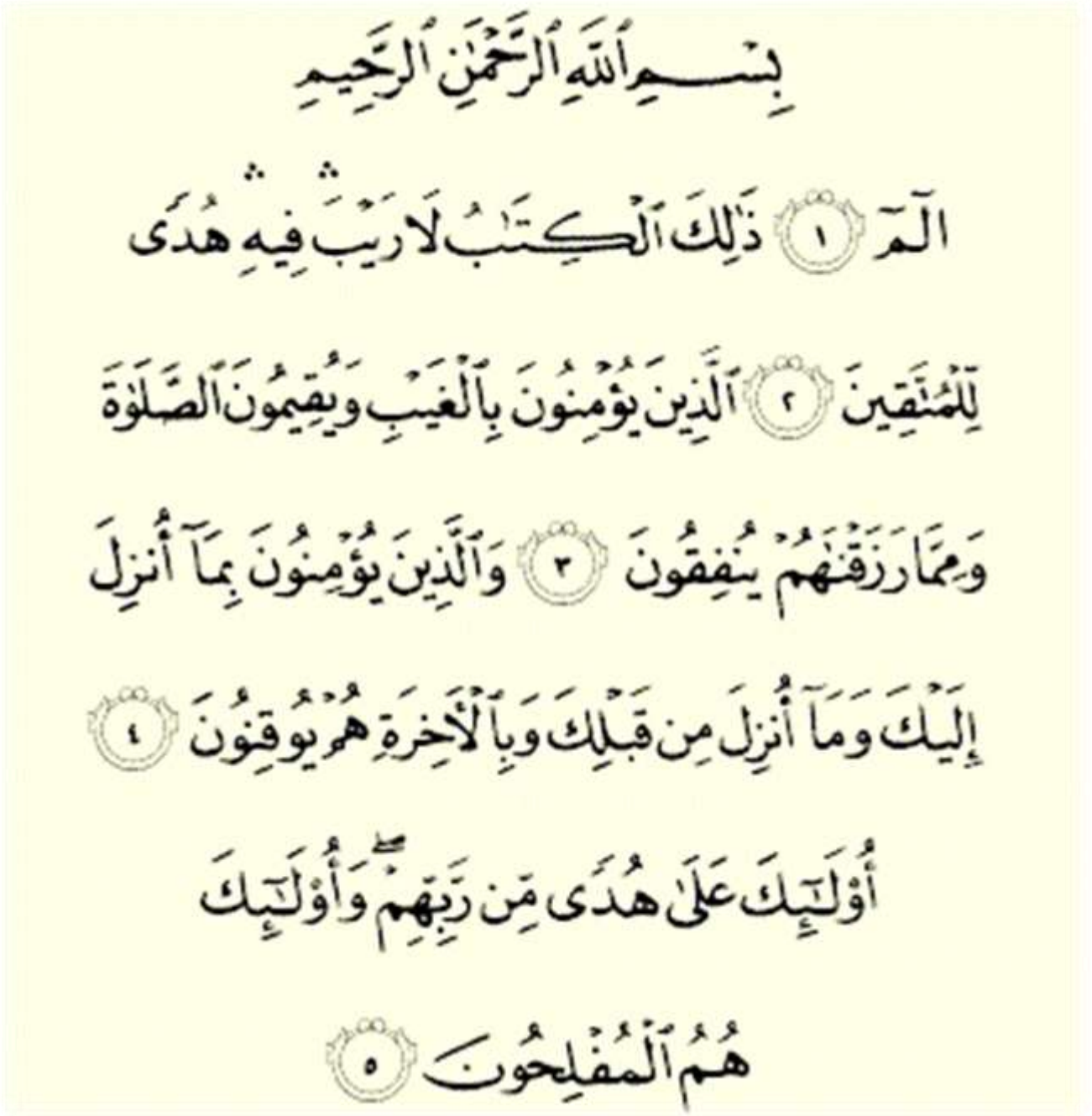
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

صدق الله العظيم(البقرة/1-5)

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجّه بجزيل الشكر والامتنان إلى كلّ من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل، ونخصّ بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتورة" **ليلى جغام**" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيّمة، والتي كانت عونًا لنا على إتمام هذا البحث.

وأتّوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في قسم الآداب واللغة العربية في كلية الآداب واللغات بجامعة محمد خيضر – بسكرة –

مقدمة

تعد اللغة وسيلة للاتصال تعبر عن النشاط الإنساني الفكري والعلمي والاجتماعي في خضم التباين المفعم لنشاط البحث اللساني، وقد شكلت مجالا خصبا لعلم أوقف كل نشاطاته حولها، ونجد أن اللغة قد حظيت بكثير من الاهتمام وأصبحت محط دراسة مختلف العلوم الإنسانية بوصفها أهم مظاهر السلوك الإنساني ووسيلة للتواصل، فرقيّ الفرد برقيّ لغته ونهضتها .

وللغة العربية بصفة خاصة وظيفة تربوية مفادها أنّها لا تُدرِّس على أنها هدف خاص مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم، هو يُمكن المتعلم من الإلمام بجوانب المعرفة المختلفة، حيث أنّ التمكن من اللغة العربية هو بمثابة مفتاح للتحصيل العلمي واستيعاب المواد الدراسية الأخرى .

ومن هنا أُعتبرت الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم باعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها.

ويهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة إلي تمكين المتعلم من التعبير الشفهي والكتابي باستعمال لغة عربية سليمة، فيستطيع المتعلم أن يسمع وان يفهم ما يقرأ, وأن يعبر عن نفسه وغيره تعبيرا صحيحا باللسان والقلم, ويأتي له ذلك من خلال تحكمه في مجموعة من القواعد، وتتمثل أساسا في قواعد النحو والصرف والإملاء، حيث تعينه هذه القواعد على تقويم لسانه وعصم أسلوبه من اللحن والخطأ، فيتضمن بذلك سلامة اللغة من الناحية الكتابية، لأن كثيرا ما يتغير معنى فكرة بسبب خطأ كتابي، وعليه صار الغرض من تعليم الإملاء تمكين المتعلمين من كتابة الكلمات كتابة صحيحة.

وتنبع أهمية موضوعنا من عدّة اعتبارات أهمها انه يتعلق بأشرف مهنة وهي التعليم، الذي يعتبر أداة رقيّ وتقدم وحث على تطوير تعليمية اللغة العربية والنهوض بها كونها لغة القرآن الكريم .

وقد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب ذاتية وموضوعية منها الرغبة في إبراز أهمية نشاط الإملاء وذلك لما له من مكانة مهمة في اللغة العربية نظرا لتعلقنا بها كونها لغة القرآن الكريم، وكذلك لاهتمامنا بمهنة تدريس اللغة العربية، ورغبة في ممارسة هذه المهنة بعد التخرج وملاحظة الأخطاء بشتى أنوعها (إملائية الصرفية والنحوية) ومحاولة معرفة ما يتوجب لإنجاح العملية التعليمية.

وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم وضعيات المعتمدة في تقديم المعلم لنشاط الإملاء وكيفية معالجة ضعف التلاميذ في هذا النشاط.

وتتحدد إشكالية موضوع بحثنا – انطلاقا من ملاحظة ضعف أغلبية التلاميذ في السنة الرابعة ابتدائي في أنشطة اللغة العربية عامة وفي نشاط الإملاء خاصة – في السؤال الآتي :

- ما هي الوضعيات التعليمية المناسبة لنشاط الإملاء لتلاميذ السنة الرابعة من المرحلة الابتدائية ؟

وتتفرع من هذه الإشكالية العامة إشكاليات جزئية يمكن صياغتها في الأتي :

* ماذا نقصد بالوضعيات التعليمية ؟ وما هي فروعها ؟

* ما هو الإملاء ؟ وما هي أنواعه وكيفية تدريسه ؟

* ما علاقة الإملاء بالأنشطة اللغوية الأخرى ؟

* ما هي الوسائل التعليمية التي يمكن توظيفها في نشاط الإملاء ؟

ومن أجل الإلمام بكل جوانب موضوعنا الموسوم **بالوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء السنة الرابعة ابتدائي "أنموذجا"** وللإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كل فصل تطرقنا فيه إلى مجموعة عناصر.

فتم التطرق في الفصل الأول إلى مفهوم الوضعيات التعليمية ثم فروع الوضعيات التعليمية، وبعده تعريف للإملاء لغة واصطلاحا، يليه أنواع الإملاء وأنماط تدريسه رابعاً طرق تدريس الإملاء ثم علاقة الإملاء بأنشطة اللغة، وفي الأخير الوسائل التعليمية وتوظيفها في نشاط الإملاء.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للجانب التطبيقي الذي يتضمن أسئلة خاصة بمعلمي الطور الابتدائي حيث اشتمل على ثلاث عناصر، الأول جاءت فيه منهجية الدارسة الميدانية وأدواتها، أما الثاني خصصناه لتحليل نتائج الاستبيان، وثالثا لعرض نتائج التحليل، وختمنا البحث بخاتمة أدرجنا فيها أهم النتائج.

ولتحقيق الأهداف المرجوّة من هذه الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي الإحصائي، فقد استعنا بالمنهج الوصفي من أجل طرح التعاريف ووصف الخطوات المحددة، أما الإحصائي فهو من اجل إحصاء أجوبة معلمين في الاستبيان وتحليلها.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على عدد من المصادر والمراجع، أو ما يطلق عليه بالدراسات السابقة، ومن أهم ذلك مرجع في تعليمية ... لعبد القادر لوريس، ولسان العرب لابن منظور، وكتاب اللغة العربية وطرق تدريسها لأحمد إبراهيم صومان، وكتاب لعلي معمر عبد المؤمن بعنوان البحث في العلوم الاجتماعية .

وكما هو الحال في كل بحث علمي لا يخلو من الصعوبات فإن من أهم ما واجهنا منها صعوبة توزيع الاستبيان على المعلمين، وذلك بسبب الظرف الصحي الراهن للبلاد الذي أدى إلى غلق المؤسسات التعليمية مما اضطررنا للبحث عن المعلمين خارج هذا الإطار وتوزيع الاستبيانات عبر منصات التواصل الاجتماعي، أو الإجابة عنها عبر الهواتف من خلال الاتصال بعدد من المعلمين الذين سبق التعرّف عليهم .

وفي الختام نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "**ليلي جغام**" التي كانت لنا نعم العون في إنجاز هذا البحث، وأيضا نتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يكون التوفيق حليفنا في عرضه.

الفصل الأول

الفصل الأول: الوضعيات التعليمية لنشاط الإملاء

أوّلا : الوضعيات التعليمية

ثانيا : فروع الوضعيات التعليمية

ثالثا: مفهوم الإملاء

رابعا: أنواع الإملاء وكيفية تدريسه

خامسا : طرق تدريس الإملاء

1- الطريقة القديمة

2- الطريقة الحديثة

سادسا : الإملاء وعلاقته بالأنشطة اللغوية الأخرى

سابعا: الوسائل التعليمية وتوظيفها في نشاط إملاء

تمهيد:

لا يمكن أن نختلف في أن التعلم من الأمور التي تشغل بالنا كباحثين أوكآباء وأمهات ومربين ومتعلمين، بل كأعضاء في مجتمع وهو موضوع يثير الكثير من الجدل حول ماهيته وطبيعة القوانين التي تحكمه وتحدد نظرياته وتطبيقاته، وكذلك اختلاف النظرة إلى ما يجري داخل الإنسان من عمليات ذهنية وما يتم في بيئته من تفاعلات تؤدي في مجموعها إلى إحداث تغيير في السلوك ونمط الحياة.

فالمعروف عن التعلم انه «عملية تغير وتعديل في السلوك, يتم من خلال تفاعل الفرد مع بيئته فينتج عنه تغيير جسميا انفعالياً وعقلياً ويكتسب أنماط سلوكية جديدة.»[1] وليحدث التعلم يجب أن يكون هناك وضعيات تعليمية محددة لأي نشاط لغوي مراد تعليمه، وبما أن تعليم الإملاء من الأنشطة اللغوية المرتبطة بوضعيات خاصة، وحتى يتحقق لدينا فهم نوعي لموضوع البحث فلابد أن نخطي الخطوة الأولى وهي محاولة الإماطة اللّثام عن ملامح عملنا، وذلك بتحديد المفاهيم الأساسية، وبناء على هذا ارتأينا في بداية أن نعرّج على بعض المفاهيم الأساسية الخاصة بالموضوع منها: الوضعيات التعليمية ، الوضعية، التعليمية، الإملاء، وسائل التعليمية.....

[1] يتظر، محمد عبد الحليم منسي، التعلم "المفهوم ، النماذج ، التطبيقات"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر 2003م، ص28.

أولا: مفهوم الوضعية التعليمية situation didactique :

الوضعية التعليمية هي مفهوم طوره **بروسو 1996 brousseau** بتميزه للوضعيات التي راهنها الفعل وتلك التي راهنها الصياغة الواضحة للرسالة أو المعرفة والوضعية التي راهنها التصديق أي تصديق حكم أو الاستدلال، وتلك التي راهنها التأسيس والمؤسسة . [1]

ليتضح من هذا إن الوضعيات التعليمية عند بروسو أربعة أنواع, وضعية فعل ووضعية صياغة ووضعية تصديق –الاستدلال بالحجج والبراهين– ووضعية التأسيس.

« حيث حدد مفهومها بأنها مجموعة العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين المتعلم أو مجموعة من المتعلمين ووسط ما يحتوي على أدوات أو أشياء ونظام تربوي يمثله المعلم بغية إكساب هؤلاء المتعلمين معرفة مشكلة أو في طريق التشكيل.[2]»

مما يعني إن الوضعية التعليمية هي علاقة القائمة بين المعلم والمتعلم ومحتوي التعليم.

«فنجد الوضعية situation عند عياش زيتون بأنها وضعية يواجهها المتعلم يشعر فيها بأنه أمام مشكل أو سؤال محير لا يملك تصور مسبقا عنه مما يحفز على البحث والتقصي، أما دوكتيل ورجرز فإنهما يعرفانها بأنها مجموعة من المعلومات التي ينبغي تمفصلها والربط بينها للقيام بمهمة في سياق معين.[3]»

---

[1] عبد القادر لورسي، مرجع في تعليمية "زاد النفيس والسند أنيس في علم التدريس"، دار جسور، محمدية ، الجزائر، ط2 2005م، ص133.

[2] نفسه، ص133.

[3] العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية "أنموذجا "، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتور في العلوم ، تخصص لسانيات تطبيقية، قسم الأدب واللغة العربية، كلية الأدب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان ، الجزائر، 2017–2018م، ص132.

ومنه نستخلص أن الوضعية بالنسبة لعياش زيتون هي إشكال يوجهه المتعلم يدفعه للبحث من اجل الوصول لحل هذا الإشكال .

« وان" **الوضع code** "حسب بشير إبرير يتكون من العلامات الخصوصية اللغوية الاجتماعية عند المتخاطبين، ومن قواعد الربط الخاصة بذلك النظام العلامي ومن جملة القواعد النحوية والصرفية والمعجمية والدلالية، فلا يمكن للمخاطب إن يرسل خطابه إلا إذا قام بتركيبه تبعا لهذه القواعد .

عملية الفهم تبقى مرهونة باتفاق الحاصل بين لغة المتخاطبين ومراعاة القواعد الاجتماعية التي تتحكم في ذلك الخطاب، ومن الوضع تتولد وضيفة ما وراء اللغة المعجمية أو اللغة الواصفة الشارحة.»[1]

ففي الوضع التعليمي يجب أن تتحدد العلاقات والقواعد اللغوية الخاصة، من قواعد نحو وصرف وغير ذلك، وذلك من اجل التواصل بين المتخاطبين وتحقيق الفهم أو نقول بالأحرى تحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية المكونة لنظام التعلم والتعليم.

« أما التعليمية didactique فقد عرفها جان كلود غاينون J.G.Gagnon بأنها إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن تأملا وتفكيرًا في طبيعة المادة الدراسية وكذلك في طبيعة وغايات تدريسها، و تتضمن إعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع ...، كما تتضمن أيضا دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.»[2]

[1] ينظر، بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدارسات اللسانيات الحديثة، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة باجي مختار، عنابة ، الجزائر، (د.ط)، (د.س)، ص222.

[2] ينظر، بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، 2007م، ص9.

ومنه فالوضعية التعليمية أو العملية التعليمية كلٌ شامل يتضمن التفكير وإعداد للمادة الدراسية ودراسة الفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها، نظريا وتطبيقيا، فالعملية التعليمية مكونة لنظام عام للتعلم والتعليم، ومنه فالعناصر العملية التعليمية ثلاث (المعلم المتعلم، المحتوى).

و يمكن تفصيل هذه العناصر إلى ما يلي :[1]

1. المعلم: هو احد العناصر الفعالة في العملية التعليمية باعتباره مؤثرا في المتعلمَّ يتفاعل معه داخل الفوج الدراسي العام بما يقدمه له من توجيهات وتصويبات وما يجيب عليه من تساؤلات واستفسارات...
2. المتعلم: فهو المؤشر الذي نستطيع أن نقوم من خلال المنهج المطبق باستطلاعنا مدى تحقيقه أهداف المسطرة عند نهاية العملية التعليمية ومدى رسوخها في سلوكه اللغوي تفكير وتأدية وإدراكا، فهو شريك ضروري ودليل على نجاح المنهج أو إخفاقه.
3. المحتوى أو الموضوع : والمقصود بها الموضوع أو المادة المراد تعلمها، وهو الهدف في العملية التعليمية، وما يرتبط بالتعليمية من تسخير لجملة من القدرات الذهنية والعصبية الفيزيولوجية والنفسية العصبية الموصولة إلى تشكيل قدرات تبلغيه فيها، لان المتعلم هو العنصر الأساسي الذي يتعامل مع الظاهرة اللغوية في تأجّجها داخل الفوج الدراسي العام.

[1] ينظر، نصر الدين بوحساين، تعليم اللغة العربية "واقع وأفاق"، مجلة العربية ، العدد3، الجزائر، 2011م، ص21-25.

فالمادة التعليمية تعتبر المكمل الأساسي للعملية التعليمية، حيث انه تمثل المحتوى المراد تلقينه إلى التلميذ فيسعى المعلم إلى إصال هذا المحتوى ذهن المتعلم باستخدام وسائل وطرق تسهم في تنمية القدرات والإبداعات المعرفية والعقلية للمتعلم .

ليتضح لنا في الأخير أن المعلم والمتعلم والمحتوى هي أهم عناصر العملية التعليمية والتي تشكل نظام عام لها، يمكن دراسته نظريا وتطبيقيا من خلال دراسة الفعل البيداغوجي، وتحليل محتوى المادة المراد تعليمها.

ثانيا:فروع الوضعيات التعليمية :

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين وهما كالتالي :

1.التعليمية العامة :didactique générale

يطلق عليها «علم التدريس العام، ويقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس: محاضرات, دروس، أشغال تطبيقية [1].»

تهتم التعليمية العامة بجوهر العملية التعليمية، وأهدافها والمبادئ العامة التي تسند إليها والعناصر المكونة لها "المنهاج, استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، صيغ تنظيم العملية التعليمية, أساليب التقييم ....، ومن ثم القوانين العامة للتحكم بتلك العناصر وبوظائفها.[2]

[1] يوسف قسوم، تعليمية الظواهر اللغوية لتلاميذ السنة الربعة المتوسط على ضوء المقاربة بالكفاءات "نقد وتقويم" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، قسم الآداب واللغة لعربية، كلية الآداب واللغات الأجنبية جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر، 2010-2011م ، ص11.

[2] عبد القادر لورسي، مرجع في تعليمية زاد النفيس والسند انيس في علم لتدريس، ص27.

2.التعليمية الخاصة : didactique spéciale

تعرف « بعلم التدريس الخاص، ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثلا: القراءة والكتابة والحساب.[1]»

« كما ينبغي على المختص في التعليمية أن يكون على دراية واسعة بالتعليمية العامة ولا يمكن الحديث عن مختص في تعليمية المواد دون لإلمام بمعطيات التعليمية العامة.[2]»

ومنه فالتعليمية الخاصة مختصة بتعليمية المواد أي تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة في مادة معينة.

1. التعليمية والبيداغوجيا :

تشترك التعليمية والبيداغوجيا في مسارات اكتساب المعارف، لكن التعليمية تعالج محتويات المعرفة بصفة خاصة بينما تهتم البيداغوجيا بالعلاقات بين المتعلمين والمعلمين إلا أن هناك تداخل كبير بين البيداغوجيا والتعليمية حتى انه يصعب التفريق بينهما ورسم الحدود التي تميز هذا عن ذاك، فهناك من يرى بأن تعليمية اللغات هي عبارة عن امتداد للبيداغوجيا ومنتوج ووليد جديد لها.[3]

فلا يمكن الفصل بين التعليمية والبيداغوجيا في أي حال من الأحوال نظراً للتداخل الكبير بينهما خاصة في مجال اكتساب المعرفة وتبليغها، وفي تداخل المفاهيم والمصطلحات لكل منها إلى درجة إنهما يستعملان كمترادفين في الحقل التعليمي .

---

[1] يوسف قسوم، تعليمية الظواهر اللغوية لتلاميذ السنة الربعة المتوسط على ضوء المقاربة بالكفاءات نقد وتقويم ص11.

[2] عبد القادر لورسي، مرجع في تعليمية زاد النفيس والسند انيس في علم لتدريس، ص28.

[3] ينظر، بشير إبريرن تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص21.

« وإن من المهم في كل هذا أن التعليمية والبيداغوجيا تتبادلان المنافع فالبيداغوجيا تجيب عن العديد من الأسئلة له علاقة بالتعليمية و الأسئلة التي تجيب عنها تتمثل في: العلاقات بين المعلم والمتعلم واستعمال الطرائق والتقنيات التربوية واستعمال الوسائل المختلفة في العملية التعليمية وأساليب تقويم التعليم والتعلم ...»[1]

ثالثا: تعريف الإملاء:

1- لغة:

ورد الإملاء في معاجم اللغة العربية القديمة منها والحديثة تحت مادة (م،ل،ل)، اذ حاول أصحاب هذه المعاجم جمع كل ما يتعلق بالمادة من معاني وصيغ مختلفة، منها ما ورد في لسان العرب "**لابن منضور**" **(ت771هـ)** في مادة ملل« أَمَلَّ الشيء : قاله فكتب وأملاه: كأمله على تحويله التضّعيف وفي التنزيل﴿فليملل وليةّ بالعدْل﴾(البقرة/282) وهذا من أمَلّ وفي التنزيل أيضا ﴿ فهي تملي عليه بكرة وأصيلا ﴾ (الفرقان /51)، من أمْلىَ وحكي أبو يزيد أنا أملل عليه الكتاب بإظهار التضعيف.[2] »

كما جاء في كتاب العين **للفراهيدي (ت175 هـ)** الإملاء : «هو الإملال على الكاتب[3]»، فأمل المعلم على المتعلم مادة الدرس بمعنى تلا مادة الدرس عليه ليكتبه في كراسه.

أما في المعاجم اللغوية الحديثة فهي بدورها أيضا تعرضت للمادة(م،ل،ل) ومنها قاموس المحيط **للفيروز أبادي(ت817هـ)** في قوله : « وأَمَله : قال له فكتب عنه .»[4]

---

[1] ينظر، بشير إيرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص21.

[2] أبن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت, (د.ط)، مادة "م، ل، ل "، مج 11، ص631.

[3]الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، بيروت، (د.ت)، (د.ط) مج 8، ص345.

[4]الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، لبنان ، ط8، ص1058.

ومنه نلاحظ أن تعريف الفيروز أبادي لا يبتعد عن المفاهيم اللغوية لمصطلح الإملاء في المعاجم العربية القديمة فيشار أن الإملاء هو تدوين شخص ما سُمع من شخص أخر.

1-اصطلاحا:

تعددت المصطلحات التي تدل على الإملاء في أنشطة اللغة العربية « كالرسم والخط والهجاء والكتابة، فهو يعتبر من الأسس المهمة للتعبير الكتابي، فإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية[1]»، فالإملاء مهارة أو قدرة على الكتابة بطريقة صحيحة سليمة من الأخطاء التي إتفق عليها أهل اللغة.

كما تعددت المفاهيم الاصطلاحية للإملاء ونذكر منها ما يلي :

«الإملاء هو عملية إتقان رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المعلم بالتدريب والمران ويتمكن بواسطتها من نقل أرائه وهو مهارة مركبة مكونة من عدد من المهارات الجزئية الأدائية العقلية لا يتم امتلاكه إلا من خلال مواقف التدريب الذهني والاستعمال الفعلي للوحدات الخطية .[2]»

الإملاء تمرين مدرسي يهدف إلى تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مع زيادة العناية بالكلمات التي تكثر فيها الأخطاء كالهمزة بأنواعها المختلفة سواء كانت مفردة أو أحد حروف اللين الثلاثة الألف اللينة التاء وعلامات الترقيم ....[3]

[1] فاضل ناهي عبدون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة دار الصادقة الثقافية، عمان، الأردن ط1، 2013م، ص185.

[2] أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، كنوز المعرفة، عمان، الأردن ط1، 2004م، ص196.

[3] بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، ص45.

ويبقى مفهوم الإملاء واحد يدل على رسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللغة.

ونجد كذلك تعريف أخر في كتاب الإملاء في اللغة العربية **لسعد الدين** أحمد حيث عرف الإملاء « بالعلم الذي يهتم بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يقوم بحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان، كما يهتم بالأحرف التي تحذف من الألفاظ، والتنوين وأنواع الأم ومواقع الهمزة، وغيرها الكثير من أمور ترقي بمستوى الكتاب إلى الصحة اللغوية المنشودة تخلو كتابته من الأخطاء الإملائية التي تشيع في الكتابة.»[1]

ولحسن شحاتة تعريف أخر للإملاء فعرفه بأنه« نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها, والحروف التي تزاد والحروف التي تحذف, والهمزة بأنواعها المختلفة, سواء أكانت مفردة, أم على أحد حروف اللين الثلاثة الألف اللينة, وهاء التأنيث وتاؤه وعلامات الترقيم, ومصطلحات المواد الدراسية, والتنوين بأنواعه, والمدّ بأنواعه, وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية ووظيفة الإملاء انه يعطي صورة بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر الإسماع.[2]»

ومن كل هذه المفاهيم الاصطلاحية نستخلص أن الإملاء هو علم خاص بالقواعد الاصطلاحية وهو عملية أو تمرين يهدف إلى تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا .

---

[1] سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، دار الراية، عمان، الأردن، ط1، 2014م، ص9.

[2] حسن شحاته، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1 1990م، ص12.

رابعا: أنواع الإملاء وكيفية تدريسه

للإملاء أربعة أنواع هي: الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء الاستماعي والإملاء الاختباري وكل من هذه الأنواع نمطه في التدريس.

1-الإملاء المنقول:

يعرفه رشدي احمد طعيمة: «الإملاء المنقول هو أن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سبورة أو بطاقة بعد قراءتها وتهجي بعض كلماتها».[1]

ويوافقه في هذا التعريف سامي يوسف أبو زيد يقول:«إن هذا النوع من الإملاء يلائم الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية الدنيا، وفيه يعرض المعلم على التلاميذ قطعة في موضوع متكامل، ويدربهم على قراءتها ثم يقرؤها أمامهم بصوت مسموع، ثم يوضح لهم معاني الكلمات الصعبة عن طريق المناقشة، ويطلب من بعض التلاميذ نطقها ثم يكلفهم بنقل القطعة سواء من الكتاب أو من السبورة».[2]

الذي يستكشف من خلال هذين التعريفين أن هذا النوع من الإملاء نجده عند تلاميذ المراحل الأولى من التعليم الابتدائي ويتم بعد قراءة القطعة التي يقدمها المعلم وتهجي كلماتها الصعبة ثم نقلها سواء من السبورة أو الكتاب.

1 رشدي احمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الاطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2011 م2017م، ص428.

2 سامي يوسف أبو زيد، قواعد الإملاء والترقيم, دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م، ص21-20.

1-إملاء المنظور:

إملاء المنظور هو النوع الثاني من الإملاء، والذي يقصد به: «أن يعتمد على رؤية القطعة الإملائية وقراءتها ومناقشة محتوياتها، والوقوف عند بعض كلماتها التي تشتمل صعوبة في النطق, ثم تملى عليهم بعد أن تخفى من أمامهم».[1]

ويعتمد إملاء المنظور في طريقة تدريسه على نفس الخطوات التي مارسها المعلم في تدريس الإملاء المنقول, إلا انه بعد قراءة المعلم القطعة، ومناقشتها، وتهجي كلماتها الصعبة، يقرأ بعض الدارسين القطعة، ثم يحجبها عليهم ويمليها في تأن ووضوح وبعد الانتهاء من تصحيح الكراسات، يقوم بجمع الأخطاء الشائعة بين الدارسين ،ومناقشتهم فيها،ثم يطلب منهم تصويب الخطأ في الكراسات.[2]

نستخلص من هذه الطريقة، أنها طريقة تدريس إملاء المنقول، إلا انه بعد الانتهاء من القراءة وتهجي الكلمات الصعبة، يحجب المعلم القطعة ثم يبدأ في إملائها على التلاميذ.

مزايا إملاء المنظور:

«*يساعد على الربط بين النطق والرسم الإملائي

* يعتبر خطوة متقدمة في سبيل التهيؤ لمعالجة الصعوبات الإملائية.»[3]

---

1 محمد احمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية(1)، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، (د.ط) 2017م، ص104.

2 أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، مراجعة كمال بشر ومحمود كامل الناقة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، (د.ط) 2012م ص24.

3 راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة فنون اللغة العربية وأساليب تدريها بين النظرية والتطبيق، جدارا للكتاب العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص23.

2-الإملاء الاستماعي: يطلق على هذا النوع من الإملاء بأنه: «الإملاء غير المنظور، ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى قطعة الإملاء، وتهجئة كلمات متشابهة لما فيها من كلمات صعبة، تملى عليهم القطعة وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصفين الرابع والخامس».[1]

كما أن هذا النوع من الإملاء له طريقته في التدريس، إذ ينفّذ درس الإملاء الاستماعي وفق الخطوات التالية:

1-التمهيد: يكون بعرض صور ونماذج، أو بتوجيه أسئلة إلى التلاميذ تتصل بموضوع الدرس.

2-قراءة المعلم قطعة الإملاء قراءة جيدة ومتأنية، حتى يلم التلاميذ بأفكارها.

3-يوجه المعلم أسئلة إلى التلاميذ ويناقشهم في معنى قطعة الإملاء.

4-طرح كلمات صعبة لها مثيلاتها بالقطعة الإملائية، ومناقشة التلاميذ في معانيها، وكيفية كتابتها.[2]

5- إخراج التلاميذ الكراسات، وأدوات الكتابة، وفي أثناء ذلك يمحو المدرس الكلمات التي على السبورة.

6-قراءة المدرس القطعة للمرة الثانية، ليتهيأ للتلاميذ الكتابة، وليحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها والكلمات المماثلة لها مما كان مدونا على السبورة.

7--إملاء القطعة.[3]

---

1 زهدي محمد عبيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م 1432هـ، ص110.

2 علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان د.ط، 2010م، ص290.

3 علوي عبد الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2010م، 1430هـ، ص133.

8-يُسمعهم المعلم القطعة للمرة الثالثة لتدارك الأخطاء.

9- شَغَل باقي الحصة بعمل مفيد، كالخط والتهجي.[1]

نلاحظ أن التلاميذ في هذا النوع من الإملاء لا يرون القطعة، بل يكتفون بالاستماع إليها، لذلك فهم مجبرون على حسن الإصغاء والانتباه.

4-الإملاء الاختباري:

« يهدف هذا النوع من الإملاء إلى الوقوف على مستوى التلاميذ، ومدى الإفادة التي حققوها من دروس الإملاء، كما يهدف إلى قياس قدراتهم، ومعرفة مدى استفادتهم من خلال الاختبارات الإملائية التي يجريها المعلم.»[2]

والذي يقوم بالإملاء الاختباري المدرس في جميع الصفوف وفي مختلف مراحل التعليم، بقصد تقويم عمله ومدى استفادة تلاميذه منه، ولكن في جميع الأحوال لابد من مراعاة كون النص الاختباري من مستوى تلاميذ الصف، سواء أخذ من كتاب القراءة، أو من أي مصدر أخر.[3]

هذا النوع من الإملاء هو عكس الأنواع الأخرى، لأنه عبارة عن اختبار نستطيع من خلاله أن نستنبط مدى تقدم التلاميذ في الكتابة الإملائية.

---

1 سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010م ص62،63.

2 أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص23.

3 نايف معروف، تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط7، 2007م ص13.

خامساً: طرق تدريس الإملاء

لتدريس الإملاء طريقتين هما:

أ-الطريقة القديمة:

« لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الأن، إذا كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معنية، فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المفرقة في الصعوبة، لذا كان نص الإملاء مركب من الألفاظ الكتابية والأحاجي التي نادراً ما تعترض التلميذ في الكلام المألوف .

كان الإملاء مجرد فحص للتلميذ، فلا يسعى إلى تعليم قواعد معنية بل كان هو الهدف، لذلك كانت تغلب على النصوص الإملائية الكلمات الصعبة والغريبة.»[1]

ومن هذا كانت القطعة الإملائية تكتب على السبورة قبل دخول الطلاب حصة الدرس، وتُستر حين دخولهم بقطعة من القماش أو مصور مقلوب، لئلا نلهيهم من الإصغاء، ثم يمهد للدرس بإعطاء فكرة عن الموضوع [...] في دقيقتين أو ثلاث، ثم نضع على طرف السبورة كل كلمة صعبة نظن أن من المستحيل البعد من الأخطاء في كتابتها [...]، وبعد ذلك تقرأ القطعة مرة واحدة بلهجة حسنة مع الأداء المستقيم والتأثر اللازم, ثم نطلب إليهم أن يتهيئوا للكتابة، وتخفي القطعة من جديد بقطعة القماش بعد شرح الغامض للمفردات شرحاً موجزا، ونبدأ بالإملاء .[2]

[1] مهدية بن عنان، النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء –دراسة وصفية تحليلية ,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الدارسات اللغوية التطبيقية، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب واللغات ، جامعة الجزائر، بن يوسف بن خدة ، 2006م، ص27.

[2] سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، مكتبة الأطلس، دمشق، سوريا، (د.ط)، 1962-1963م ص201-202.

وحسب ما يبدو من هذا أن الطريقة القديمة طريقة صعبة نوع ما على التلاميذ وخاصة في مراحل أولى من تعليمهم اللغة، فمن المستحيل على التلميذ أن يكتب كلمة لم يرها من قبل كتابة صحيحة، فحاسة السمع وحدها لا تكفي ولا تساعده على اكتساب لغة أو تعلم قاعدة ما .

ب- الطريقة الحديثة:

« تبنى الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء على معطيات علم النفس وتسمى هذه الطريقة الجديدة الوقائية لأنها تقي الطالب من الوقوع في الخطأ أو من رؤيته، وتقوم على المبدأ التالي: "لا تطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه، بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها وتلفظ بها، فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريا والتلفظ ثم كتابتها يدويا".»[1]

ففي هذه الطريقة يعطى للتلاميذ قطعة يهيؤنها في بيوتهم، ويقرؤونها قراءة واعية ثم نمليها عليهم إملاء من غير أن نكتبها على السبورة، وذلك بإخفاء كتاب القراءة مثلا ثم إظهار بعد الإملاء، ولهذه الطريقة فائدة عظيمة للذاكرة، فهم يصححون ويستخرجون القاعدة منها بأنفسهم .

وهكذا يكون قد استخدم الذكريات الأربع فهو عندما يسمعها يستعمل الإحساس الصوتي, وعندما يراها مكتوبة يقوي الحس البصري، وعندما يقرؤها بلسانه يقوي الحس اللفظي وعندما يكتبها بيده يقوي الذاكرة الكتابية، وهذا هام جداً.[2]

فالإملاء إذا هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والكتابة (الرسم)، وإذ كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميذ الكتابة السليمة فلن يتأتى هذا إلا بتدريبهم على

[1] مهدية بن عنان، النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء، ص27.

[2] ينظر، سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص203-204.

الكلمات ثم يلي بعد ذلك عملية الاختبار –لا كما كان عليه الحال في الطريقة القديمة– يكون الاختبار عندئذ اختبار التعليم لا اختبار ذكاء.[1]

سادسا:الإملاء وعلاقته بأنشطة اللغة

يعتبر الإملاء أساس كل النشاطات الكتابية، إذ يمكن اتخاذه وسيلة لألوان متعددة من النشاط اللغوي، والى إكساب التلاميذ الكثير من المهارات والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم، وهذه بعض النشاطات التي يمكن ربطها بالإملاء.

4)القراءة: فرع من فروع اللغة التي يمكن أن يكون لها دورها الكبير في تعليم الرسم الصحيح للكلمات، فطول النظر في الكلمات المرسومة رسما صحيحا يكسب القارئ القدرة على كتابتها كتابة صحيحة.[2]

ونعني انه كلما كانت القراءة صحيحة وواضحة كان المكتوب صحيح خالي من الأخطاء.

وهناك بعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة، كالإملاء المنقول والإملاء المنظور.[3]

[1] مهدية بن عنان, النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء, ص28.

2 فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، مج1، (د.ب)، ط1 2010م، ص20.

3 عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، (د.ط)، 1975م، ص13.

2) التعبير: العلاقة بين الإملاء والتعبير علاقة وطيدة، فكلما كانت الكتابة سليمة من الأخطاء الإملائية، كلما كان الموضوع واضح المعاني، وإذا اهتم المعلم بمادة الإملاء فإن ذلك يساعد التلاميذ على تجاوز الصعوبات الكتابية في كتابتهم المختلفة ولكتابتهم لمواضيع التعبير الكتابي.[1]

3) الخط: ينبغي أن يُحمل التلاميذ دائما على تجويد خطهم في كل عمل كتابي وأن تكون كل التمرينات الكتابية تدريبا على الخط الجيد، ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب، درس الإملاء ومن أحسن الطرق التي يتبعها المدرسون لحمل التلاميذ على هذه العادة، ومحاسبتهم على الخط.[2]

4) النصوص: إن للنصوص تأثيرها في تعلم الكتابة السليمة، فالتلميذ لا يحفظ النصوص شعرها ونثرها فقط، يحفظ أيضا رسم الكلمات وأشكال الحروف.[3]

نعني من خلال هذا القول أن قراءة النصوص يساعد التلاميذ للتعرف على أشكال الحروف وكيفية كتابة الكلمات.

«5) الإملاء والنحو: العلاقة بين الإملاء والقواعد النحوية متكاملة تؤدي إلى المحافظة على رسم الكلمات، رسما يحافظ على قواعدها المضبوطة من حيث الشكل كما يحافظ على سلامة الإعراب.»[4]

1 خير الدين هنى، تقنيات التدريس،(د.ب), ط1، 1999م، ص168.

2 جمال رشاد احمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يوسف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م، ص45.

3 فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص20.

4 خير الدين هنى، تقنيات التدريس، ص167.

للإملاء منزلة عالية بين أنشطة اللغة لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي ولا غنى عن هذا التعبير فهو الطريقة الصناعية التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره ليترجم بها عما في نفسه لمن تفصله عنهم المسافات الرمانية والمكانية، ولا يتيسر له الاتصال بهم عن طريق الحديث الشفوي.[1]

وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.[2]

ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح إذا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة وقد يعوق فهم الجملة، كما أن هذا الخطأ يدعو إلى الإقلال من مكانة الكاتب والحطّ من شانه.[3]

يتضح من خلال هذا أن الخطأ الإملائي في بعض الأحيان، قد يؤدي إلى عدم فهم المكتوب، ويدعو إلى الإقلال من شأن الكاتب ويبرز الإملاء بصفة خاصة في الحلقة الابتدائية، وذلك لأهميته في توضيح ما يكتبه التلميذ وما يقرأه.[4]

1 عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص9.

2حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، ص12.

3ينظر، محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (د.ط) القاهرة، 2012م، ص211.

4 نفسه، ص212.

سابعا: الوسائل التعليمية وتوظيفها في نشاط الإملاء

1-الوسائل التعليمية: نجد أن مفهوم الوسائل التعليمية تتعدد وتتنوع عند الكثير من الباحثين وذلك بسبب المكانة التي تحتلها الوسيلة التعليمية في مجال التعلم.

فقد عرفها **محمد محمود الحيلة** بأنها "مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم".[1]

أما **الكونغرس الأمريكي congress** يعرف الوسائل التعليمية بأنها " أداة تهدف إلى تحسين القدرات الوظيفية للمتعلمين أو المتدربين ".[2]

كذلك تعرف بأنها: "هي الأدوات والآلات والمعدات، التي يستخدمها المعلم لتوضيح محتوى الدرس للتلاميذ، بقصد رفع وتحسين درجة كفاءة العملية التعليمية، وبلوغ الأهداف التعليمية في اقل وقت وجهد ممكن ".[3]

في حين عرفها **عبد الحافظ سلامة** "هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم".[4]

1 محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2001م، ص25.

2 سعيد حسنى العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م، ص59.

3 خالد عبد العليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2015م،ص82.

4 عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2008م، ص18.

ومن أنواع هذه الوسائل فيمكن الإشارة[1] إلى:السبورة، الوثائق، الأشرطة، الرسوم الفيديو، التلفاز، التسجيلات، الحاسوب....

معنى هذا أن الوسائل التعليمية هي أدوات وأجهزة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، ويعتمد عليها في شرح محتوى الدرس، وتوضيح معانيه وأفكاره، وللوسائل التعليمية أهمية كبيرة في إمتاع التلاميذ، وتنمية حب الاستطلاع لديهم.

2- توظيف الوسائل التعليمية في نشاط الإملاء:

يمكن توظيف الوسائل التعليمية في مبحث الإملاء على النحو الأتي:

أ- الوسائل غير الآلية:

«*العينات والنماذج المجسمة: تفيد المعلم في التمهيد لدرس الإملاء، وذلك بعرض العينة أو النموذج على التلاميذ، ويطلب منهم ذكر اسم النموذج، وكتابته على السبورة مثل مهارة التاء المربوطة في كلمة بطة.

*الصور والرسومات: يمكن أن تعرض على ورق مقوى، أو شرائح على جهاز عرض الشرائح، وتستخدم في التمهيد لدرس الإملاء أو التعريف ببعض المهارات الإملائية.»[2]

1 صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر، بوزريعة، ط5، 2009م ص107.

2 الفت محمد الجوجو، اثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بحافظة شمال غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة 2004م، ص79-80.

*اللوحات التوضيحية: وتصنع من الخشب، أو الورق المقوى مثل أن نرسم شجرتين تمثل إحداهما اللام الشمسية، والأخرى اللام القمرية .

*السبورات التعليمية: هي وسيلة تعليم فعالة في الإملاء، من أنواعها لوحة الجيوب اللوحة المغناطيسية، تفيد في عرض البطاقات الخاصة بالتهجئة أو بعض المهارات الإملائية.[1]

ب: **الوسائل الآلية**

«*نظام التلفاز والفيديو التعليمي: يستخدم لعرض برنامج تعليمي على شكل قصة تتعلق بإحدى المهارات الإملائية، ويمكن استخدام الفيديو التعليمي لعرض دروس توضيحية.

*جهاز عرض الشرائح: يمكن الاستفادة منه خلال الاستماع إلى كيفية نطق بعض المفردات، التي تتعلق بالمهارات الإملائية، الاستماع إلى القصص التعليمية التي تتناول كيفية تدريس المهارات الإملائية.»[2]

*جهاز الحاسوب التعليمي: هو وسيلة مجدية في عرض بعض البرامج التعليمية المصممة على اسطوانة،بحيث تتناول التعريف بالمهارات الإملائية، إلى جانب أداء بعض الألعاب التعليمية.[3]

1 جمال رشاد احمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة يونس خان، ص72.

2 ألفت محمد الجوجو، اثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي ص18.

3 جمال رشاد احمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي، ص72،73.

نستنتج من هذا أن الوسائل التعليمية لها دور رئيس في مجال التعليم، حيث تسهم في تحسين جودة التحصيل العلمي، والرفع من خصوصية المتعلم، كما أنها تعمل على جذب المتعلم وإشباع حاجته للتعلم وترسيخ المعلومة في ذهنه، أيضا تساعد على توفير الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم.

ونستخلص من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل أن التعليمية علم يهتم بمشاكل التعليم البيداغوجي ومعارف اللغوية، يهدف الانتقال من الجانب النظري إلى الناحية العلمية في تطبيقه، وذلك عن طريق التطبيق والممارسة الميدانية ليتضح لنا أن المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي من أهم عناصر العملية التعليمية المكونة لنظام تعليمي عام يهدف لتحصيل علمي لأي نشاط لغوي.

ومنه يعتبر نشاط الإملاء أساس كل النشاطات الكتابية ووسيلة إكساب التلاميذ الكثير من المهارات والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم، لذلك وجب عناية بالوضعيات التعليمية لتدريسه لما له أهمية بالغة من بين الأنشطة اللغوية العربية.

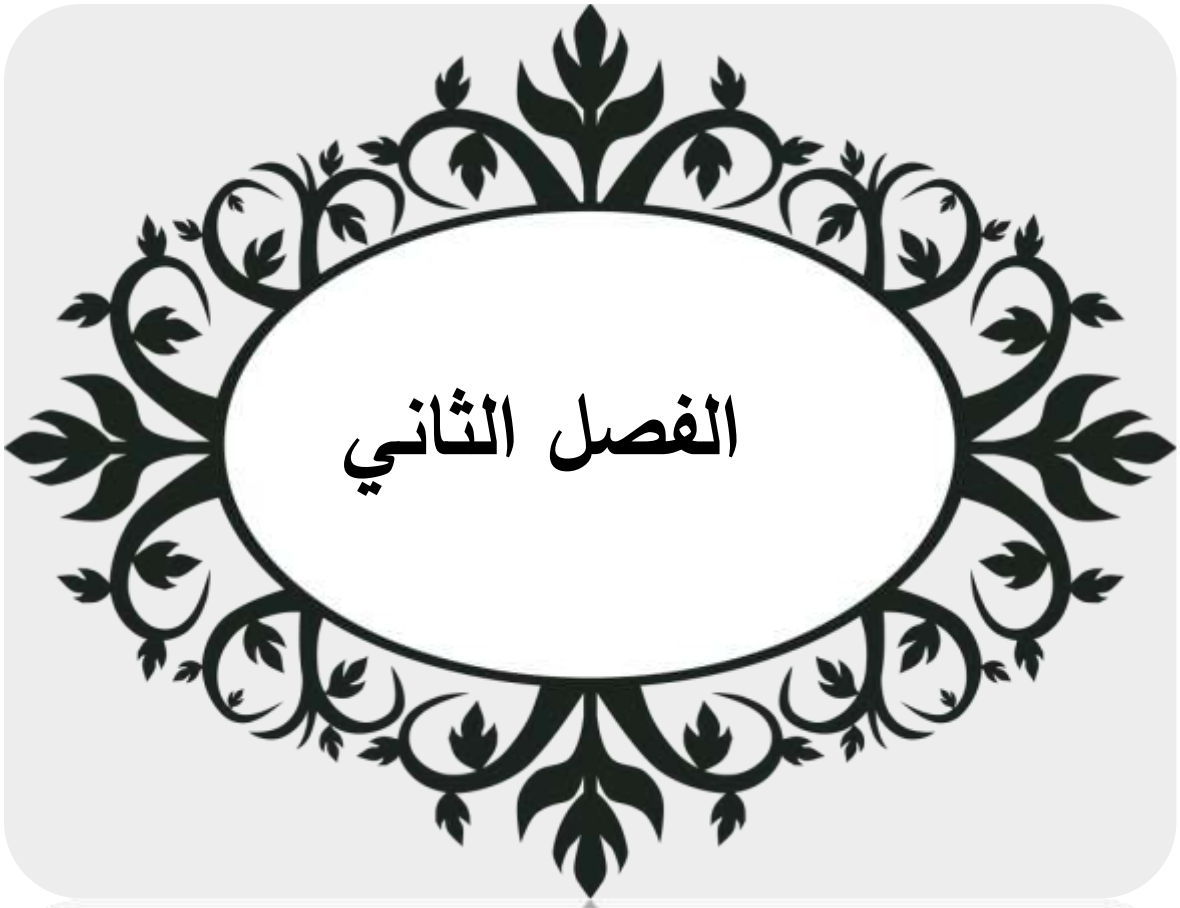
الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمعلمي السنة الرابعة ابتدائي

أولاً: عرض منهجية الدراسة وأدواتها

ثانيا: تحليل نتائج الاستبيان

ثالثاً: عرض نتائج تحليل الاستبيان

تمهيد:

بعد أن تعرفنا في الفصل الأول على الوضعيات التعليمية وعلى نشاط الإملاء وأنواعه وطرق تدريسه وأهم الوسائل التعليمية المستخدمة في نشاط الإملاء، عطفا على ذلك قمنا بإعداد استبيان يعد دراسة ميدانية تعرفنا على أراء من يعيشون ويعايشون العملية التعليمية، لأن المسائل التي تتعلق بالموقف التعليمي لا تقتصر على ما تقدمه الوثائق الرسمية مثل: الكتاب، المقرر، دليل الأستاذ، توجيهات المنهاج، إذا لا بد للجانب النظري من جانب تطبيقي يدعمه ويثريه، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة الوضعيات التعليمية المناسبة لنشاط الإملاء للسنة الرابعة الابتدائي والوصول إلى كشف واقع تدريس هذا النشاط الذي يعد العمود الفقري، ولا يمكن للمعلم أو المتعلم أن يتجاوزه بحكم امتداده العمودي والأفقي مع سائر الأنشطة اللغوية أو العلمية أو الفنية .

على كل فهذا الجانب الميداني يرتكز على آليات وإجراءات علمية، شمل مجال الدراسة,،والمنهج المناسب لها، وتحديد العينة ليصل إلى النتائج الجزئية للمعلمين، والتي من شأنها أن تبين لنا جملة من الصعوبات اللغوية التي تعرض المتعلم في فهم واستيعاب المحتوى.

أولا: عرض منهجية الدراسة الميدانية وأدواتها:

1-المنهج المستخدم في الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على أراء معلمي اللغة العربية للسنة الرابعة حول الوضعيات التعليمية لنشاط الإملاء وتأثيرها على التحصيل الدراسي، ولأن هذه الدراسة وصفية إحصائية، فإن المنهج الملائم لها هو المنهج الوصفي الإحصائي لأنه يعد الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وهما أكثر المناهج المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

فالمنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث [...] يمكن تعريفه: بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيراً الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية .[1]

« ومن أبرز ما جاء به المنهج الوصفي اهتمامه بالجانب الإحصائي، فالأعمال الإحصائية تساهم في معرفة المستوى اللغوي الذي يتناسب مع فئة معينة، من خلال دراسة عينة منها، رغم الاختلاف في مستواهم، أو ثقافتهم، أو بيئتهم إلى غير ذلك.»[2]

«فالمنهج الإحصائي علم له قوانينه وقواعده الرياضية الخاصة به ولكن مجال تطبيقه هو في خدمة العلوم الأخرى.»[3]

2-الاستبانة:

يعرف **كود cood** استبانة بأنه « قائمة من الأسئلة تعد بشكل جيد لمعرفة أراء ومعتقدات و اتجاهات الآخرين نحو موضوع معين[4]»، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة تتضمن أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، موجهة لمعلمي اللغة العربية السنة الرابعة الابتدائي، أردنا من خلالهِ حصر المشاكل التي تعرض فهم نشاط الإملاء، وتحديد المسؤولية هل هي في المحتوى أو الطرائق أو أساليب التقويم أو في المعلم؟ وقمنا

[1] نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين راس الجيل، قسنطينة , الجزائر، (د.ط)، 2017، ص218.

[2] ينظر، عاطف فضل، تمثلات المنهج الوصفي الأحصائي في الدراسات اللغوية الحديثة، مجلة التربية، الزرقاء الأردن، مج11 ، العدد4، 2010م، ص190-191.

[3] عبد العزيز هيكل، مبادئ الأساليب الإحصائية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1966م، ص9.

[4] علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، دار المكتبة الوطنية بنغازي، ليبيا، ط1، (د.ت)، ص204.

بحوارات مع المعلمين لتكوين نظرة واسعة وشاملة أثناء القيام بعرض، وتحليل وتفسير وتعليل النتائج المتوصل إليها.

3-العينة:

إن اختيار العينة من أهم مراحل البحث« فهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة, ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.» [1]

تكونت عينة بحثنا من (14) معلماً يدرس السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وتصل خبرة هؤلاء من سنتين إلى أكثر من ستة عشر سنة، ولقد تم اختيار العينة بصفة خاصة لعدة اعتبارات من بينها أن لها صلة مباشرة بالموضوع.

4-المجال الزماني والمكاني للدراسة:

لقد اخترنا عدة مدارس من بينها: مدرسة يوسفي أمعمر سيدي غزال بسكرة ومدرسة عبد الحميد ابن باديس بسكرة، وابتدائية الشهيد الغول إبراهيم أولاد جلال بسكرة.

ودامت هذه الدراسة بين شهري ماي و جويلية، فحاولنا في هذه المدة تصميم استمارة الاستبانة وتوزيعها على معلمين ومعلمات بطرق مختلفة وذلك لما فرضه علينا الوضع الراهن, فوزعنا بعض الاستمارات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وأخرى يدويا، وذلك بأخذ استمارة استبيان إلى منازل المعلمين .

[1] علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، ص183.

5-طريقة توزيع البيانات:

جاء العمل على توزيع البيانات في مجموعة الجداول مبينا على أساس النسب المئوية، فبعد الفراغ من جمع الاستمارات قمنا بصب تلك النتائج المتوصل إليها في شكل نسبة مئوية بناء على الطريقة التالية:

النسبة المئوية=100 × التكرار÷المجموع

وكان اللجوء إلى هذه الطريقة مرتبطا بتسهيل عملية تحليل النتائج فيما بعد.

ثانيا: تحليل نتائج الاستبيان:

اعتمدنا في هذه الدراسة على توزيع الاستبيان على معلمي الطور الابتدائي باعتبار أن الاستبيانات من أهم الوسائل التي عن طريقها يتم الاعتماد عن الوضعيات التعليمية في

1-استبيان خاص بالعلم :

قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على معلمي الطور الابتدائي الموجودين في الابتدائيات التي أخذناها كعينة للدراسة، باعتبار أن المعلم هو العنصر الرئيسي والفعال في الموقف التعليمي فقد أخذنا بعين الاعتبار الملاحظات والاقتراحات التي قدموها .

احتوى الاستبيان على (15) سؤال يتعلق بالأداء اللغوي للمعلم داخل القسم والعوامل التي تقف وراء ضعف التلاميذ في نشاط الإملاء، إضافة إلى المعلومات التي تخص المعلم وهي: الجنس، الخبرة، وكذلك تركنا له المجال حتى يبدي رأيه في ما يتعلق بالاقتراحات حول طرق تدريس الإملاء ومعالجة ضعف التلاميذ في هذا النشاط.

2-**تحليل الاستبيان الموجه للمعلمين:**

جدول رقم (1): الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	12	%55,7
ذكر	02	%14,3
المجموع	14	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع في نسبة عدد المعلمات، مقارنة بعدد المعلمون، وهذا يرجع إلى توجه الجنس النسوي في الغالب الأعم إلى سلك التعليم بصفة كبيرة، و في المقابل إعراض الجنس الذكر عن هذه المهنة إلى حد ما.

جدول رقم (2):خريج

خريج	العدد	النسبة المئوية
قسم اللغة العربية وآدابها	12	%85,7
معهد التكنولوجي للتّعليم	02	%14,3
المجموع	14	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع نسبة المعلمين الذين تخرجوا من قسم الآداب واللغة العربية حيث قدرت نسبتهم 85,7%، في حين نلمس أن نسبة المتخرجين من المعهد التكنولوجي منخفض حيث قدرت نسبتهم ب14,3%

جدول رقم (3): الخبرات المهنية

الخبرات المهني	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	03	%21
من5 إلى 10سنوات	04	%29
من10الى 15سنوات	01	%7
16سنة فأكثر	06	%43
المجموع	14	%100

التحليل: من خلال الجدول نستنتج أن 21% من أفراد العينة سنوات خبرتهم 5 سنوات فاقل، و29%منهم سنوات خبرتهم تتراوح ما بين 5 إلى 10سنوات، و7% تتراوح سنوات خبرتهم ما بين 10الى 15سنة، و43%سنوات خبرتهم 16 سنة فأكثر، وعليه نستنتج أن غالبية أفراد العينة سنوات خبرتهم تتراوح من 16 سنة فأكثر.

جدول رقم (4): الوضعية التعليمية الحالية لنشاط الإملاء .

	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	04	%28,5
غير مناسبة	10	%71,4
المجموع	14	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الوضعية التعليمية غير مناسبة حيث قدرت نسبتها ب 71,4%، في حين تبرز نسبة 28,5% كحالة مناسبة.

جدول رقم (5): هل الندوات التي تناولتم فيها الوضعيات التعليمية لهذه السنة تحدد فاعلية نشاط الإملاء؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%64
لا	05	%36
المجموع	14	%100

التحليل: كانت نسبة الإجابة بنعم هي اكبر نسبة حيث قدرت ب 64% ونسبة الإجابة بلا 36%، وهذا ما يدل على أن الندوات لهذه السنة تحدد فاعلية نشاط الإملاء.

الجدول رقم **(6): ما مدى فعالية تعليمية مهارة الإملاء؟**

	التكرار	**النسبة المئوية**
%20	00	%00
%30	05	%36
%50	09	%64
المجموع	14	%100

التحليل: من نلاحظ خلال الجدول أن نسبة فعالية مهارة الإملاء متفاوتة حيث أن 20% نسبتهم00% و30% نسبتهم 36%، في حين 50% نسبتهم 64%.

الجدول رقم (7): هل تعتبر مادة الإملاء مادة أساسية في المقرر الدراسي؟

	التكرار	**النسبة المئوية**
مهمة	14	%100
ثانوية	00	%0
غير أساسية	00	%0
المجموع	14	%100

التحليل: تعتبر مادة الإملاء مادة أساسية ومهمة في المقرر الدراسي حيث قدرت نسبتها ب 100% كونها تساعد التلاميذ على إنماء لغتهم وإثراءها، كما تدربهم على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا.

الجدول رقم (8): ما هو الإملاء المتداول لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

	التكرار	**النسبة المئوية**
المنقول	4	%28,5
المنظور	5	%35,7
الاختباري	5	%35,7
المجموع	14	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول نستنتج أن الإملاء المتداول لدى تلاميذ السنة الرابعة هو المنظور والاختباري، حيث بلغت نسبة كل منهما 35,7%، في حين بلغت نسبة الإملاء المنقول 28,5%.

الجدول رقم (9) : الطريقة المناسبة للإملاء، للسنة الرابعة ابتدائي(إلقائية- طريقة إظهار النص).

	التكرار	النسبة المئوية
إلقائية (دون إظهار نص)	9	%64
إظهار النص ثم إخفاؤه	5	%36
مجموع	14	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بأن الطريقة المناسبة لتدريس الإملاء لسنة الرابعة ابتدائي الطريقة الإلقائية 64%، ومن أجابوا بالطريقة إظهار النص ثم إخفاؤه 36% ومنه فأغلب المعلمين يعتمدون على الطريقة الأولى -الإلقائية-وهي طريقة ناجعة ناجحة لهذا المستوى الدراسي.

الجدول رقم (10): ما هي الطريقة الأمثل لإملاء القطعة اللغوية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تكرار الكلمة–تكرار الجملة؟

	تكرار	النسبة المئوية
تكرار الكلمة	6	%43
تكرار الجملة	8	%57
المجموع	14	%100

التحليل : نلاحظ هنا أن أغلبية المعلمين أجابوا بنسبة 57% بأن الطريقة الأمثل لإملاء قطعة لغوية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي هي بتكرار الجملة، ونسبة 43% اختار إجابة تكرار الكلمة.

الجدول رقم (11): هل تستغل حصة الاستدراك لتدريب التلاميذ على النشاط؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%71
لا	00	%00
احيانا	4	%28,5
المجموع	14	%100

التحليل : من خلال الجدول نلاحظ أن حصة الاستدراك لها أثر بالغ الأهمية لتحصيل مادة الإملاء أو إي مادة أخرى كي يتعلم الخط والإملاء فنجد أن أغلب المعلمين أجابوا بنسبة 71,4% بنعم، وهي النسبة الكبيرة، بينما بلغت نسبة الإجابة (احيانا) 28,5%، في حين أننا لم نسجل ولا إجابة بـ (لا).

الجدول رقم (12) : إلام تعود ظاهرة تفشي الأخطاء الإملائية بين المتعلمين؟

	التكرار	النسبة المئوية
المتعلم	3	%21,4
التداخل اللغوي	3	%21,4
طريقة التدريس	2	%14,2
المنهاج الدراسي	6	%43
المجموع	14	%100

تحليل : يتضح من خلال الجدول أن هناك اختلاف واضح في الإجابات فنجد نسبة من أجابوا أن المتعلم والتداخل اللغوي سبب من أسباب الأخطاء الإملائية 21,4% وأما من أجابوا في طريقة التدريس 14,2%، والأغلبية من المعلمين أجابوا بنسبة 43% أن المنهاج الدراسي هو سبب تفشي الأخطاء الإملائية.

الجدول رقم (13): هل عدم نطق المعلم الحروف من مخارجها بوضوح تشكل عقَبة لدى المتعلم في فهم نص إملاء؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%64
لا	00	%00
أحيانا	05	%36
المجموع	14	%100

تحليل: يظهر من خلال الجدول أن نسبة من كانت إجاباتهم (نعم) هي أكبر نسبة حيث بلغت 64%، تليها نسبة من أجابوا بـ(أحيانا) 36%، في حين لم نسجل ولا إجابة بـ (لا).

الجدول رقم (14):هل تراقب مدى التزام المتعلمين بالقواعد الكتابية في باقي الأنشطة الغير لغوية ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%64
لا	00	%00
أحيانا	05	%36
المجموع	14	%100

تحليل: نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة كانت للإجابة بـ(نعم) بنسبة 64% تليها نسبة 36%, ومن أجابوا بـ(احيانا), في حين لم نسجل ولا إجابة بـ(لا).

الجدول رقم (15) : هل عدد التلاميذ في القسم يؤثر على المتابعة كل التلاميذ بشكل صحيح : نعم-لا ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	00	%00
المجموع	14	%100

تحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن عدد التلاميذ له أثر بالغ على التحصيل لهذه المادة العلمية بنسبة 100 %، سواء اثر سلبي إذا كان عدد كبير أو إجابي إذا كان عدد التلاميذ في القسم قليل .

الجدول رقم (16) : هل تراعي الفروق الفردية أثناء تقديم النص الإملائي : نعم- لا- احيانا.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%57
لا	00	%00
احيانا	06	%43
المجموع	14	%100

تحليل: وفي الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين اختاروا إجابة (نعم) بلغت نسبتهم 57%، وتليها من أجابوا ب(أحيانا) بنسبة 43% غير أننا لم نسجل ولا إجابة بـ (لا) وهذا يدل على أن للفروق الفردية أثر بالغ في تقديم النص الإملائي.

الجدول رقم(17) : ما هي الوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم نشاط الإملاء ؟

	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل الآلية	00	%00
الوسائل غير الآلية	14	%100
المجموع	14	%100

تحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العينات الذين أجابوا بأنهم يستخدمون الوسائل غير الآلية من سبورة والملصقات 100%، وذلك يوضح الإهمال وعدم الاستخدام والاستفادة من الوسائل الأخرى الآلية في نشاط الإملاء حيث أن هذه الوسائل الآلية تساعد الكثير في التحصيل العلمي وخاصة في نشاط الإملاء.

ثالثا : عرض نتائج تحليل الاستبيان

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها توصلنا إلى عدة نتائج من أهمها:

- اغلب المعلمين يرون أن الوضعية التعليمية الحالية لنشاط الإملاء غير مناسبة مما يجعلهم يطلبون بضرورة تغيير المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- ضيق الوقت والعدد الكبير لتلاميذ القسم يؤثر سلبا على التحصيل العلمي في أي نشاط لغوي .
- نشاط الإملاء نشاط مهم له تأثير على باقي الأنشطة اللغوية لذلك وجب على المعلم أن يحدد الطريقة المناسبة لتدريسه وأن يُراعي الفروق الفردية بين تلاميذ القسم.
- يرى معظم المعلمين أن مواظبة المستمرة على قراءة النصوص وإعادة نقلها على الكراس للترسيخ والتثبيت تساهم في التقليل من أخطاء الإملائية.
- ضرورة التركيز على جانب إعداد التلميذ في الطور الأول، والسماح بإعادة السنة الأولى للتلاميذ العاجزين عن تحصيل مفاتيح القراءة، ألا وهي الحروف.
- اغلب المدارس لا تستخدم الوسائل الآلية من حاسوب وتلفاز وغيره التي قد تسهم بدورها في التحصيل العلمي وخاصة في نشاط الإملاء .

- مقترحات وتوصيات البحث:

- التكثيف من الندوات التربوية والأيام الدراسية الخاصة بنشاط الإملاء لزيادة تكوين الأساتذة في هذا النشاط.
- إعطاء أهمية لنشاط الإملاء وخاصة لتلاميذ الرابعة ابتدائي لما له أهمية تسهم في اكتساب المعرفة.
- إعطاء عناية أكبر للنصوص المقدمة لتلاميذ لأن مطالعة المستمرة تسهم كثيرا في التحصيل العلمي .
- إلزام الأستاذة بتقديم تقارير فصلية حول الصعوبات التي تواجه كل من الأستاذ والتلميذ في العملية التعليمية ليتم العمل على تذليلها بعد ذلك.
- اهتمام بالبحوث الميدانية التي يقوم بها طلبة الجامعات لأنها تحاول إيجاد الحلول المناسبة التي من شأنها أن تساعد في الارتقاء بالمنظومة التربوية
- وهناك من اقترح بالضرورة تغيير المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي (الجيل الثاني) من اجل تحسين مهارة الإملاء، الآن هذا المنهاج لا يخدم مهارة الإملاء كما أن تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع التلميذ عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة مثلا، وربط الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى وتدريب اللسان على النطق الصحيح، يساهم في التقليل من الأخطاء الإملائية.

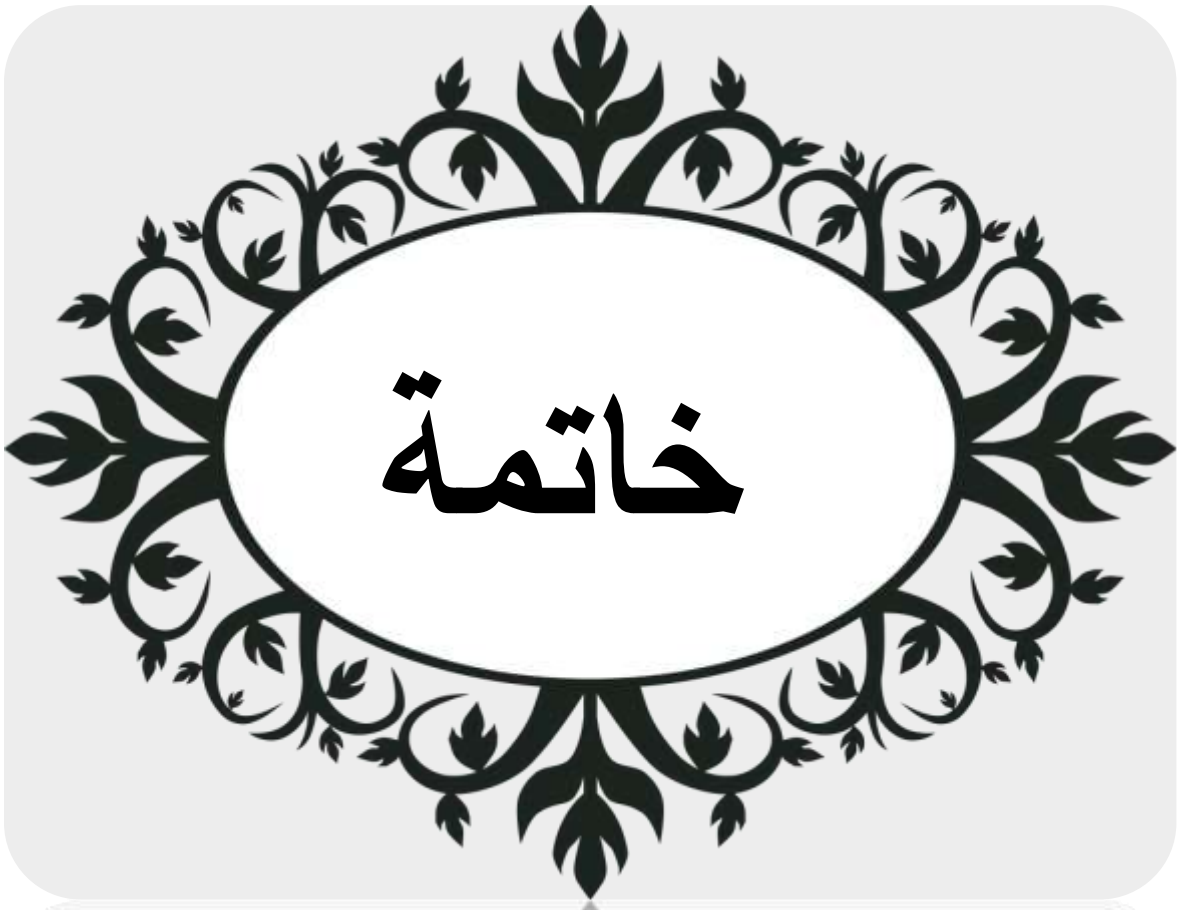
خاتمة

من خلال إلمامنا بالموضوع الموسوم تحت عنوان "الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء السنة الرابعة ابتدائي – أنموذجا –"توصلنا إلى نتائج أهمها:

- الوضعية التعليمية هي العلاقة القائمة بين المتعلم والوسط التعليمي بما يحتوي على أدوات ونظام تربوي يمثله المعلم بغية إكساب هؤلاء المتعلمين معرفة مشكلة أو في طريق التشكيل.
- للوضعيات التعليمية فرعان أساسيين هما التعليمية العامة التي يطلق عليها علم التدريس العام والتعليمية الخاصة التي تقابل التربية الخاصة.
- تعدّ التعليمية حقلا لكثير من دراسات الميدانية الهادفة إلى استكشاف الواقع العلمي لتدريس مختلف المواد الدراسية ومن بينها اللغة العربية وذلك لما يحتوي عليه هذا الحقل المعرفي من حقائق كفيلة بتمكين الباحث في الميدان من الإطلاع على كثير من الحقائق المجهولة، وتمكينه من تقديم الحلول التي يرها مناسبة في العديد من المجالات.
- يمثل نشاط الإملاء مادة ووسيلة تعليمية في الوقت نفسه، وذلك يرجع إلى الأهمية التي فرضها بين الأنشطة اللغوية الأخرى.
- الإملاء في اللغة بمعنى قال له فكتب عنه، أما المفهوم الاصطلاحي فقد تعدد وكل هذه المفاهيم تدل على رسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يناسب مع قواعد اللغة.
- الطريقة القديمة لتدريس الإملاء طريقة اختباريه صعبة ومعقدة خاصة على تلاميذ المرحلة الأولى من تعليمهم، عكس الطريقة الحديثة التي تهدف إلى تدريس المتعلمين على الكلمات ثم يلي بعد ذلك عملية الاختبار.
- للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي.

- تساعد الوسائل التعليمية المعلم على تحقيق أهداف الدرس في أسرع وقت وبأقل جهد.
- الوسائل التعليمية ضرورة ملحة يلجأ إليها المعلم عندما لا تكفي اللفظية أو استخدام الألفاظ في إيصال أو تقريب المعلومات إلى أذهان الطلاب.

أما من خلال دراستنا الميدانية توصلنا إلي عدة نتائج من أهمها:

*الوضعيات التعليمية الحالية لنشاط الإملاء غير مناسبة لهذا وجب إعادة النظر في المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

* لا تزال الوضعيات التعليمية لنشاط الإملاء غير مناسبة و متعثرة، وذلك لعدم كفاية الوقت المخصص له.

* المواظبة المستمرة على قراءة النصوص وإعادة نقلها على الكراس للترسيخ والتثبيت تساهم في التقليل من الأخطاء الإملائية.

* توظيف الوسائل الآلية كذلك كالحاسوب وتلفاز وغيره في نشاط الإملاء لأن ذلك يسهم في التحصيل العلمي عامة وفي نشاط الإملاء خاصة.

ملاحق

استبيان موجه لمعلمي السنة الرابعة ابتدائي

أولا: المعلومات الشخصية

يرجى وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة

1-الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2-خريج

قسم اللغة العربية وآدابها ☐

المعهد التكنولوجي لتعليم ☐

3-خبرات المهنية

أقل من05 سنوات ☐

من05الى 10سنوات ☐

من10الى15سنة ☐

16 فأكثر ☐

ثانيا: الأسئلة

1- ما رأيك في الوضعية التعليمية الحالية لنشاط الإملاء:

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

2- هل الندوات التي تناولتم فيها الوضعيات التعليمية لهذه السنة تحدد فاعلية نشاط الإملاء؟

نعم ☐

لا ☐

3-ما مدى فعالية تعليمية مهارة الإملاء:

٪20 ☐ ٪30 ☐ ٪50 ☐

4-هل تعتبر مادة الإملاء مادة أساسية في مقرر الدراسي ؟

مهمة ☐ ثانوية ☐ غير مناسبة ☐

5-ما هو الإملاء المتداول لتلاميذ لسنة الرابعة ابتدائية ؟

المنقول ☐ المنظور ☐ الاختباري ☐

6-ما هي الطريقة المناسبة في نضرك لتدريس نشاط الإملاء لهذه السنة:

إلقائية(دون إظهار النص) ☐ طريقة إظهار النص ثم إخفاء ☐

7-ما هي طريقة الأمثل لإملاء القطعة اللغوية لتلاميذ السنة الربعة بنضرك ؟

التكرار الكلمة ☐ تكرار جملة ☐

8-هل تستغل حصة الاستدراك لتدريب التلاميذ على هذا النشاط؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- حسب اعتقادك إلامّ تعود ظاهرة تفشي الأخطاء الإملائية بين المتعلمين.

المتعلم ☐

التدخل اللغوي ☐

طريقة التدريس ☐

المنهاج الدراسي ☐

10- هل عدم نطق المعلم للحروف من مخارجها بوضوح تشكل عقبة لدى المتعلم في فهم نص الإملاء؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11-هل تراقب مدى التزام المتعلمين بالقواعد الكتابية في باقي الأنشطة غير اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12-هل عدد التلاميذ في القسم يؤثر على متابعة كل تلاميذ بشكل صحيح ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تراعي الفروق الفردية أثناء تقديم النص الإملائي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- ما هي الوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم نشاط الإملاء :

الوسائل الآلية (الحاسوب، التلفيزيون التعليمي ...) ☐

الوسائل غير الآلية (سبورة، الملصقات...) ☐

15-ما هي الحلول التي تقترحها من اجل التقليل من الأخطاء الإملائية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قائمة المصادر
والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

اولا: المصادر والمراجع

1. احمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها–الطلبة المرحلة الأساسية الأولى، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
2. أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء و الكتابة، مراجعة كمال بشير ومحمود كامل الناقة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، (د.ط) ،2012م.
3. بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم الآداب واللغة العربية جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، (د.ط)، (د.س) .
4. بشير إبريز، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم إبريز الحديث، أربد الأردن، 2007م.؟
5. ابن منظور (جمال الدين ابن منظور الأنصاري 711ه)، لسان العرب، دار صادر بيروت (د. ط)، مادة "م، ل، ل"، مج 11.
6. حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر، ط1، 1990م.
7. خالدا عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية التكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م.
8. الفرهيدي (خليل بن أحمد الفراهيدي 170ه)، كتاب العين، تح : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي,دار مكتبة الهلال, بيروت، (د.ت)، (د.ط) ، مج 8 .
9. خير الدين هني، تقنيات التدريس المنهاج وطرائق التدريس نظريات التعلم ومنهجيات التدريس"الوسائل والأعداد الأهداف الإجرائية والتقويم"، (د.ب)، (د.ط) 1994م.

10. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامد، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، جدار الكتاب العلمي للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2009م.

11. رشدي احمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال –أسسها، مهاراتها، تدريسه تقويمها–، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2011–2017م.

12. زهيد محمد عبيد، مدخل إلي تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2011م.

13. سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، مكتبة الأطلس، دمشق، سوريا (د.ط)، 1963م.

14. سامي يوسف زيد، قواعد الإملاء والترقيم، دار المسير للنشر و التوزيع، عمان ط1، 2012م.

15. سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، دار الراية، عمان، الأردن، ط1 2014م.

16. سعيد حسن العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في منحة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م.

17. سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010م.

18. صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، بوزريعة، ط5، 2009م.

19. عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2008م.

20. عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، القاهرة (د.ط)، 1975م.

21. عبد العزيز هيكل، مبادئ الأساليب الإحصائية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 1966م.

22. عبد القادر لورسي، مرجع في تعليمية –زاد النفيس والسند أنيس في علم التدريس–، دار جسور ، محمدية ، الجزائر، ط2، 2005م .

23. علوي عبد الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م.

24. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د.ط)، 2010م.

25. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، دار المكتبة الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، (د.ت).

26. فاضل ناهي عيدون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة دار الصادفة الثاقية ، عمان ، الأردن ، ط1، 2013م.

27. فهد الخليل زايد، أساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، مج1، (د.ب)، ط1 2010م.

28. الفيروز أبادي (مجد الدين الفيروز أبادي817هـ)، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط8.

29. محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، (د.ط)، 2016–2017م.

30. محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائج التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2001م.

31. محمود رشدي خاطر ومصطفي رسلان ، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (د.ط)، القاهرة، 2010–2012م.

32. محمود عبد الحليم منسي، التعلم –مفهوم, النماذج، التطبيقات–، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2003م.

33. نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مؤسسة حسين رأس الجيل، قسنطينة، الجزائر، (د.ط)، 2017م.

34. نايف معروف، تعليم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط7، 2007م.

ثانيا: مذكرات

35. الفت محمد الجوجو، اثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بحافظة شمال غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة 2004م.

36. جمال رشاد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يوسف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م.

37. العالية جبار، تعليمية اللغة العربية في النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائي "أنموذجا"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتور في العلوم، تخصص لسانيات تطبيقية، قسم الأدب واللغة العربية، كلية الأدب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007–2018م.

38. مهدية بن عنان، النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء –دارسة وصفية تحليلية –، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات جامعة الجزائر، بن يوسف جدة ، 2006.

39. يوسف قسوم، تعليمية الظواهر اللغوية لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط على ضوء المقاربة بالكفاءات – نقد وتقوم –، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، قسم الآداب واللغة العربية ، كلية الآداب واللغات الأجنبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر، 2010– 2011م.

رابعاً: مجلات

40. مجلة العربية، الجزائر، العدد3، 2011م .

41. مجلة التربية، الزرقاء، الأردن، مج11 ، العدد4، 2010م.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكروعرفان	
مقدمة	أ-ب-ج-د
الفصل الأول: الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء	29-5
أولا: الوضعية التعليمية	11-8
ثانيا: فروع الوضعيات التعليمية	13-11
1-التعليمية العامة	11
2-التعليمية الخاصة	12
3-التعليمية والبيداغوجيا	13-12
ثالثا: تعريف الإملاء	15-13
رابعا : أنواع الإملاء وكيفية تدريسه	24-16
1-الإملاء المنقول	16
2-الإملاء المنظور	17
3-الإملاء الاستماعي	19-18
3-الإملاء الاختباري	19
خامسا: طرق تدريس الإملاء	24-20
1- الطريقة القديمة	21-20
2- الطريقة الحديثة	22-21
سادسا:الإملاء وعلاقته بالأنشطة اللغة.	24-22
سادسا: الوسائل التعليمية وتوظيفها في نشاط الإملاء	29-25
1-الوسائل التعليمية	26-25
3-توظيف الوسائل التعليمية في نشاط الإملاء	28-26

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمعلمي السنة الرابعة ابتدائية	49-29
أولا:عرض منهجية الدراسة وأدواتها	34-32
1. المنهج المستخدم	33-32
2. الاستبيان	34-33
3. العينة	34
4. المجال الزماني والمكاني لدراسة	34
5. طريقة تحليل البيانات	35
ثانيا: تحليل نتائج الاستبيان	44-35
تالثا :عرض نتائج التحليل	45
-مقترحات وتوصيات البحث	46
خاتمة	49-47
ملاحق	54-50
قائمة المصادر والمراجع	60-55
فهرس الموضوعات	63-61

ملخص:

موضوع الدراسة: **الوضعيات التعليمية في نشاط الإملاء السنة الرابعة ابتدائي "أنموذجا".**

الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية هو تزويد المتعلمين بكفاءة يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل.

ويندرج الإملاء ضمن الوضعية التعليمية هذه الأخيرة هي كل شامل يتضمن إعادة للمادة الدراسية ودراسة الفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة طرق تدريس الإملاء.

Abstract:

The research subject: **the Teaching situations in the "dictation" activity The fourth Year primary school as a sample.**

The final purpose of teaching arabic language is to give learners the efficiency to use it at diverse communication situations.

Dictuation is included in the educational in situation. This last is a large concept that contains the preparation of the educational material and the study of the pedagogical action retated to teaching it.